S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1999/805
20 July 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

تقرير الأمين العام عن الحالة في أبخازيا، جورجيا

أولا - مقدمة

١ - هذا التقرير مقدم عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٢٥ (١٩٩٩) المؤرخ ٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ الذي قرر فيه المجلس تمديد ولاية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا حتى ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٩ وطلب مني أن أواصل إبقاءه على علم بصورة منتظمة بالحالة، وأن أقدم تقريرا بعد ثلاثة أشهر من تاريخ اعتماد القرار عن الحالة في أبخازيا بجورجيا. وعملا بهذا الطلب، قدمت تقريرا إلى مجلس الأمن في ٢١ نيسان/أبريل ١٩٩٩ (S/1999/460). أما هذا التقرير فيقدم استكمالا لما استجد على الحالة اعتبارا من ١٠ تموز/يوليه ١٩٩٩.

٢ - وما زالت بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا يترأسها ممثلي الخاص لجورجيا، ليفيو بوتا. ويساعده كبير المراقبين العسكريين، الميجور جنرال طارق وسيم غازي (باكستان) وكان قوام البعثة، في ١٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ هو ١٠٢ من المراقبين العسكريين (انظر المرفق).

ثانيا - الجوانب السياسية

٣ - خلال فترة التقرير، شارك ممثلي الخاص مع ممثلي الاتحاد الروسي بوصفه الوسيط، وممثلي منظمة الأمن والتعاون في أوروبا وفريق أصدقاء الأمين العام (الاتحاد الروسي وألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية) في مواصلة الجهود الرامية إلى تخفيف التوتر على طول خط وقف إطلاق النار، وتنفيذ تدابير بناء الثقة والتوصل إلى اتفاق بشأن العودة الآمنة للاجئين والأشخاص المشردين داخليا إلى إقليم غالي بالإضافة إلى ما يتعلق بإصلاح اقتصاد أبخازيا بجورجيا.

٤ - وعقدت في سوخومي، يوم ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٩٩ الدورة الثامنة لمجلس التنسيق للجانبين الجورجي والأبخازي. وعلى نحو ما شهدت الدورات السابقة، ترأس الوفد الجورجي وزير الخارجية فازها لوردكيبانيدزي وترأس الوفد الأبخازي رئيس الوزراء بحكم الأمر الواقع سيرجي بغاباش. كذلك شارك في الدورة ممثلو كل من الاتحاد الروسي بوصفه الوسيط ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وفريق أصدقاء الأمين العام.

220799 220799 99-21245

٥ - وشمل جدول أعمال دورة مجلس التنسيق المسائل المتصلة بالاستمرار في عدم استئناف الأعمال الحربية وبالأمن وباللاجئين/المشردين وكذلك المشاكل الاقتصادية والاجتماعية. كما شمل تبادل المعلومات بين الجانبين فيما يتعلق بحالات الأفراد المفقودين في العمليات. وبعد المداولات التي أجراها المجلس، قرر في جملة أمور تفعيل أنشطة أفرقته العاملة الثلاثة من أجل مزيد من مناقشة "البروتوكول المتعلق بإنشاء فريق مشترك للبت في الحقائق المتصلة بانتهاكات اتفاق موسكو الموقع في ١٤ أيار/ مايو ١٩٩٤ والأعمال الإرهابية والتخريبية" مع مواصلة المحادثات الثنائية بشأن إيجاد الظروف الأمنية التي تفضي إلى عودة اللاجئين/المشردين. ودعم أنشطة لجنة التنسيق المشتركة/الثنائية المعنية بالمسائل العملية واللجان المتعلقة بالأشخاص المفقودين في العمليات من كلا الجانبين. وفي المناسبة ذاتها، اجتمع على نحو منفصل رئيس الوفد الجورجي مع ممثلي فريق أصدقاء الأمين العام ومع الزعيم الأبخازي السيد فلادسلاف أردزنبا.

٦ - وفي إطار عملية جنيف، عقد ممثلي الخاص اجتماعا مع الجانبين الجورجي برئاسة وزير الدولة والأبخازي برئاسة رئيس الوزراء بحكم الأمر الواقع دار حول تدابير بناء الثقة وعقد في استنبول بدعوة كريمة من حكومة تركيا في الفترة ٧ إلى ٩ حزيران/يونيه. وقد وجه اسماعيل جيم وزير خارجية تركيا كلمة إلى المشاركين عند افتتاح واختتام الاجتماعات. وبالإضافة إلى ذلك، فإن كان الزعيم الأبخازي أردزنبا موجودا في استنبول وحضر هذه الاجتماعات. وقد ضم الوفدان الجورجي والأبخازي عددا من القادة العسكريين الميدانيين وأفرادا آخرين ممن يمارسون سلطة حقيقية في كل من المجتمعين. وركز الاجتماع أساسا على مسألة عودة اللاجئين والمشردين وعلى القضايا الاقتصادية. وبالإضافة إلى ذلك اغتنم المشاركون الفرص التي أتيحت في الاجتماع من أجل إقامة اتصالات ثنائية.

٧ - وكما توصل الاجتماع إلى اتفاق يقضي بجملة أمور منها: (أ) عقد اجتماع في غضون اسبوع واحد لمعالجة مسألة تبادل الرهائن والمحتجزين؛ (ب) العمل مع كبير المراقبين العسكريين لبعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا من أجل التحقيق المشترك في الحوادث التي يمكن أن تهدد بزعزعة الاستقرار للحالة القائمة في منطقة النزاع؛ (ج) استعادة نشاط الأفرقة العاملة ضمن إطار مجلس التنسيق بما في ذلك عقد اجتماعات لجميع الأفرقة الثلاثة في غضون اسبوع واحد بعد اجتماع استنبول؛ (د) تيسير تنفيذ بروتوكول ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ بشأن تثبيت الحالة على طول الخط الفاصل بين القوات؛ (هـ) تنمية أواصر التعاون على المستوى المحلي وخاصة في المجال الاقتصادي؛ (و) تنظيم اجتماعات بين الشخصيات السياسية والاجتماعية للجانبين؛ (ز) تدارس ووضع آليات تكفل التبادل المنتظم للمعلومات بما في ذلك ما يتم في ميدان الإعلام؛ (ح) تبادل المعلومات وإجراء المشاورات فيما بين أجهزة إنفاذ القوانين للحيلولة دون وقوع أعمال غير مشروعة؛ (ط) الترتيب لعقد اجتماع في غضون شهر واحد بين ممثلي اللجان المختصة بالأشخاص المفقودين في العمليات الحربية.

٨ - وأعقب ذلك قيام الفريق العامل الأول التابع لمجلس التنسيق بعقد اجتماع في ٢٥ حزيران/يونيه (انظر الفقرتين ٢١ و ٢٢ أدناه) ومن المقرر أن تعقد في أوائل آب/أغسطس ١٩٩٩ الدورة التاسعة لمجلس التنسيق للجانبين الجورجي والأبخازي بالإضافة إلى اجتماعات الفريقين العاملين الأول والثالث.

٩ - وفيما يتعلق باجتماع الفريق العامل الأول، اجتمع الممثل الشخصي للزعيم الأبخازي أردزنبا في عملية السلام، السيد أنري جيرغينيا، بصورة منفصلة مع وزير الدولة الجورجي، فازها لوردكيبانيدزي عقب اتفاق تم التوصل اليه بين الطرفين خلال اجتماع استنبول. وشمل جدول أعمال اجتماعهما الثنائي قضايا العودة للاجئين/المشردين، ووضع آلية للتحقيقات المشتركة وتبادل الرهائن والمحتجزين. وفي سياق الاجتماع المذكور أحرز الجانبان تقدما حول هذه المسائل. وكان السيد لوردكيبانيدزي والسيد جيرغينيا قد اجتمعا في موعد سابق في الفترة المشمولة بالتقرير، يوم ٢٦ نيسان/أبريل في تبليسي وناقشا المسائل الثلاث ذاتها.

١٠ - أما الاجتماعان المتعلقان بتدابير بناء الثقة اللذان عقدا حتى تاريخه في أثينا وفي استنبول فقد نجحا من حيث أنهما كانا محفلا سواء لتنمية الروابط الثنائية المشتركة على مختلف أصعدة المجتمع أو في وضع مشاريع عملية للتعاون في طائفة متنوعة من الميادين. وخلال الاجتماعين، التقى كثير من المشاركين بزملائهم السابقين من الجانب الآخر لأول مرة منذ نهاية القتال في عام ١٩٩٣. وقد تقرر عقد الاجتماع القادم في هذا المضمار وهو الذي سوف يتابع ويوسع أعمال الاجتماعين الأول والثاني في موعد متأخر من هذا الخريف في يالطا بدعوة كريمة من حكومة أوكرانيا.

١١ - وفي ٢٥ حزيران/يونيه يسرت بعثة مراقبي الأمم المتحدة للمراقبة في جورجيا سبل السفر إلى تبليسي لمدير مصنع أبخازي لإنتاج الخمور وقد توصل إلى اتفاقات تمهيدية مع نظرائه الجورجيين بشأن خطط للتعاون في المجال التجاري. ومثل هذه الأنشطة لها أهميتها في تنمية الاتصالات الثنائية بين الجانبين لأن من شأنها إيجاد مصلحة حقيقية بين صفوف السكان المحليين في صون وزيادة السلم والاستقرار. أما لجنة التنسيق الثنائية/المشتركة المعنية بالمسائل العملية وبخاصة جهود أمينها التنفيذي زوراب لاكربايا، فما زالت مفيدة في تعزيز التعاون الاقتصادي بين الجانبين.

١٢ - وفي الوقت ذاته، استمرت الأعمال التحضيرية بشأن مسألة المركز السياسي لأبخازيا بجورجيا. ويعكف ممثلي الخاص بالتعاون مع مؤسسات أكاديمية على وضع مقترحات محددة يمكن تطبيقها على سياق أبخازيا بجورجيا فيما يتصل بتوزيع الاختصاصات الدستورية بين تبليسي وسوخومي. وينوي ممثلي الخاص أن يطرحها لكي ينظر فيها الجانبان بعد مناقشاتها بإسهاب مع الاتحاد الروسي بوصفه الطرف الوسيط ومع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا وفريق أصدقاء الأمين العام.

١٣ - وخلال فترة التقرير، تمت أيضا مناقشة المسائل المتصلة بتسوية النزاع في أبخازيا، بجورجيا بواسطة ممثلي الجانب الجورجي مع عدد من القادة والمسؤولين الأجانب في إطار الاتصالات الثنائية فضلا عما تم على صعيد المحافل الدولية بما في ذلك رابطة الدول المستقلة، ومنظمة معاهدة الشمال الأطلسي (ناتو) ومجلس أوروبا.

١٤ - ففي ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٩، استعرض مجلس رابطة الدول المستقلة في دورته المعقودة في منسك تنفيذ "القرار المتعلق بمواصلة الجهود من أجل تسوية النزاع في أبخازيا، جورجيا" (S/1999/392) الصادر عن اجتماع القمة لرؤساء دول رابطة الدول المستقلة في ٢ نيسان/أبريل ١٩٩٩. وقد لاحظ المجلس أن الجدول الزمني المتوخى في القرار فيما يتصل بالخطوات اللازم اتخاذها في عملية السلام ما زال بعيدا عن التنفيذ وأن ولاية قوات حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة لم يجر تمديدها بالتالي. كما قرر المجلس أن تجري المشاورات بين الاتحاد الروسي والجانب الجورجي قبل يوم الأول من آب/أغسطس ١٩٩٩ بمشاركة اللجنة التنفيذية لرابطة الدول المستقلة من أجل وضع التدابير الكفيلة بتنفيذ قرار رابطة الدول المستقلة المؤرخ ٢ نيسان/أبريل بما في ذلك التدابير المتعلقة بتمديد ولاية قوات حفظ السلام التابعة للرابطة المذكورة.

١٥ - وخلال فترة التقرير، واجه كل طرف من أطراف النزاع ضغوطا داخلية فيما يتعلق بالانتخابات المقرر إجراؤها هذا الخريف. ولسوف تكون الانتخابات "الرئاسية" بأبخازيا بمثابة استفتاء شعبي على زعامة السيد اردزنبا. وفي سائر أنحاء جورجيا تركّز معظم الشخصيات السياسية اهتمامها الأساسي على الانتخابات البرلمانية هذا الخريف وعلى الانتخابات الرئاسية في ربيع عام ٢٠٠٠. ومن المرجح أن يواجه حزب الرئيس وهو اتحاد المواطنين لجورجيا تحديات من اليمين واليسار في الساحة السياسية وكذلك من المناطق. وقد قام السيد تاماز نادر شيفيلي، رئيس المجلس الأعلى لجمهورية أبخازيا المستقلة ذاتيا بتشكيل حزب سياسي هو حزب تحرير أبخازيا للتنافس في الانتخابات. وفي ظل هذا المناخ، من المستبعد أن تختار حكومة جورجيا اتخاذ خطوات قد تنطوي على مجازفة في عملية تسوية النزاع في أبخازيا، جورجيا.

ثالثا - عمليات بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا

١٦ - منذ أن قدمت تقريري الأخير إلى مجلس الأمن بتاريخ ٢١ نيسان/أبريل ١٩٩٩ (S/1999/460) ظلت بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا تضطلع بولايتها دون تغيير لا من حيث هيكلها أو العمليات التي تقوم بها. وما زال مفهوم الدوريات المحدودة يشكّل أساس العمليات فيما تظل قواعد الأفرقة مغلقة. وبرغم هذا النظام المقيد للعمليات، استطاعت البعثة أن تمحص وتقدم تقارير مُرضية عن امتثال الطرفين لاتفاق موسكو بشأن وقف لإطلاق النار وفصل القوات المؤرخ ١٤ أيار/ مايو ١٩٩٤ (S/1994/83، المرفق الأول) وبروتوكول غاغرا المؤرخ ٢٥ أيار/ مايو ١٩٩٨ (S/1998/497، الفقرة ٤). وعلى نحو خاص، فإن الامتثال للقرارات التي اتخذها مجلس التنسيق بشأن فصل القوات على طول خط وقف إطلاق النار، أتاح للبعثة سبل المشاركة الفعالة مع القادة المحليين في تنفيذ التدابير المتفق عليها على الأرض من خلال الاجتماعات وعمليات الرصد وتقديم التقارير ورفع الاحتجاجات. وأدت هذه المثابرة من جانب البعثة إلى تخفيض ملموس في حجم ونشر الأفراد المسلحين التابعين لكلا الجانبين ولا سيما قوات وزارة الداخلية الجورجية على طول خط وقف إطلاق النار.

١٧ - وقد أحرز تقدم ملموس نحو إقامة آلية تحقيق مشتركة عن الانتهاكات لاتفاق موسكو لعام ١٩٩٤ عملا بقرار اتخذته الدورة الخامسة لمجلس التنسيق المعقودة يوم ٢ أيلول/ سبتمبر ١٩٩٨. كما أجريت مفاوضات متسقة في الاجتماعات اللاحقة التي عقدها مجلس التنسيق بالإضافة إلى الاجتماع الذي عقد في استنبول. وأدى هذا كله إلى قبول مشروع معدل مقدم من جانب البعثة ليكون أساسا للمفاوضات ولم يبق مثارا للخلاف سوى بند واحد يتعلق بنطاق الحوادث الواجب التحقيق فيها. وفيما لا يزال الاتفاق النهائي قيد التفاوض، فقد اتخذت البعثة بالفعل مبادرات لإشراك ممثلين عن جميع الأطراف في التحقيقات المشتركة في حوادث عنف شتى، وكذلك فيما ادعي بوقوعه من أعمال إرهابية على أساس كل حالة على حدة. وقد أسهم هذا الجهد في إبقاء الحالة تحت السيطرة وفي إنجاز ما هو أهم من ذلك وهو منع تفاقمها على نطاق أوسع.

١٨ - ويستمر العمل في مشروع إعادة رصف وإصلاح الطرق وهو الآن في مراحل مختلفة من الإنجاز. والطريق (M-27) بين أوتشامشيرا وقناة غالي، وهي وصلة طولها حوالي عشرون كيلومترا تم تعبيدها وهي الآن في حالة جيدة. وإلى الجنوب أيضا، يتم تعبيد الطريق في وصلة قوامها ٣ كيلومترات. أما التمديد المزمع لهذا المشروع ليصل إلى منطقة غالي الدنيا حيث يزيد خطر الألغام. فقد بدأ العمل فيه بين شوبور كينزي وناباكيفي. وقد تم إنجاز الوصلة الأولى، التي يبلغ طولها حوالي ٨ كيلومترات، بين شوبور كينزي وتاغيلوني، وما أن يتم العمل كله فلسوف يتيح سبل الوصول اللازمة إلى المنطقة من أجل عمليات التحقق والرصد في ظل بيئة أمنية أفضل نسبيا.

١٩ - وخلال أيار/ مايو ١٩٩٩ تم نشر المركبات الاثنتي عشرة المتبقية من أصل الخمس والعشرين مركبة جديدة المضادة للقذائف (RG/32 Scouts) بما يزيد في تعزيز المرونة للعمليات التي تقوم بها دوريات بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا في منطقة التهديد بوجود الألغام ولا سيما في منطقة غالي الدنيا.

٢٠ - واستمرت طائرة الهليكوبتر التي خُصصت للبعثة في حزيران/يونيه ١٩٩٨ في كفالة دعم أمني بالغ القيمة فضلا عن دعم العمليات. ولما كانت الميزانية الحالية تكفل اقتناء طائرة هليكوبتر أخرى فإن إجراءات شرائها جارية على قدم وساق. وبعد استخدامها، سوف تكفل هذه الطائرة المزيد من تعزيز العمليات الجوية وخاصة قدرة البعثة على المساعدة في الإخلاء الطبي.

٢١ - وعلى نحو ما تقرر في اجتماع استنبول (انظر الفقرة ٧) فإن الفريق العامل الأول التابع لمكتب التنسيق وهو المسؤول عن المسائل الأمنية دعي للانعقاد من جانب كبير المراقبين العسكريين في تبليسي في ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٩ وكان هذا أول اجتماع بعد سنة ونصف من الركود الذي نجم عن الاعتراضات التي أبداها أفراد الجانب الأبخازي على أن يشارك الوفد الجورجي، بصفة عضو ثان، الأشخاص المنتسبون إلى هياكل المجلس الأعلى لجمهورية أبخازيا المستقلة ذاتيا.

٢٢ - وقرر الفريق العامل، في جملة أمور، أن يعقد الاجتماعات الشهرية ابتداء من أوائل آب/أغسطس، وأن يصبح عدد أفراد إنفاذ القوانين من كلا الجانبين مسايرا للمستويات المتفق عليها، وأن تزال جميع التحصينات والمواقع المقامة على طول خط الفصل، بحلول يوم ١٠ تموز/يوليه وألا يجري احتلال مواقع جديدة وأن يقترح الجانبان، بحلول يوم ١٠ تموز/يوليه تدابير عملية لسحب القوات والتراجع في توزيعها إلى مواقع خلفية. وقد استقر عزم البعثة على النشاط في متابعة التنفيذ برغم أن المواعيد النهائية المحددة لم يتم الوفاء بها.

رابعا - التعاون بين بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا وقوات حفظ السلام المشتركة لرابطة الدول المستقلة

٢٣ - ظلت العلاقة طيبة بين بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا وقوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة، وما زال الاتصال الوثيق قائما بين الطرفين على الأصعدة كافة. وقد قدمت قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة مساعدة أمنية من خلال قوة للرد السريع. ويتم إجراء تدريبات منتظمة وتنسيق الإجراءات المتبعة من أجل الإبقاء على درجة عالية من الاستعداد. وتجري الاتصالات بانتظام لضمان تبادل المعلومات ذات الأهمية المشتركة وخاصة ما يتعلق بأعمال العنف التي تشمل الطرفين المعنيين أو السكان المدنيين.

٢٤ - وقد واصلت قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة القيام بعملياتها أساسا من نقاط التفتيش الثابتة مع القيام بدوريات متحركة محدودة. على أن القوة أبدت اهتماما إيجابيا بتنفيذ عملية الفصل بين قوات الجانبين على طول خط وقف إطلاق النار، وتعاونت في التحقيقات التي أجريت في كل حادثة من حوادث العنف. وقد قل استهداف القوة من جانب الجماعات غير النظامية. وتم تغيير مواقع القوة خلال شهري نيسان/أبريل وأيار/ مايو من عام ١٩٩٩.

خامسا - الحالة على أرض الواقع

ألف - لمحة عامة

٢٥ - ظلت الحالة العامة في منطقة الصراع هادئة ولكنها غير مستقرة. وقد طرأ تحسن كبير على الحالة على طول خط إطلاق النار، وقلت حوادث تبادل إطلاق النار بدرجة أكبر بفضل نجاح بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا في زيادة الفصل بين قوات الجانبين. وعلى الرغم من المخاوف والإشاعات الواسعة عن قرب حدوث تصاعد، فإن الذكرى السنوية لحوادث أيار/ مايو ١٩٩٨ قد مرت بدون وقوع حوادث كبيرة، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى الاعتدال الذي أدى إليه الاتصال النشط للبعثة الذي شمل الاتصال على أدنى المستويات على الأرض. ومن ناحية أخرى، لم تتوقف الأنشطة الإرهابية لما يسمى بالجماعات غير

النظامية "التي لا تخضع للسيطرة"، وخاصة في منطقة غالي الدنيا. وما زالت الميليشيا الأبخازية هي المستهدفة. كذلك فإن الأنشطة الإجرامية في تزايد، وأخذت حالة انعدام الأمن تمتد الآن إلى المنطقة المقيدة التسلح في الشمال، وخاصة بعد الحادثتين اللتين وقعتا هناك مؤخرا حيث استهدفت الألغام حركة مرور المدنيين مما أدى إلى عدد من الخسائر في الأرواح. كما أن اتفاق موسكو يتعرض للانتهاك بما يتم من نشر عشوائي للأسلحة المحظورة وما يقع من حوادث الألغام ومن منع الدوريات من الوصول إلى المواقع المستهدفة، وكلها أعمال مستمرة على الرغم من احتجاجات البعثة. وإذا كان كل من هذه الانتهاكات لا ينطوي في ذاته على أهمية كبيرة فإنها مجتمعة تعطي صورة مقلقة عن انعدام الاحترام لنظام الأمن. وقد لوحظ خلال فصل الربيع تحرك واسع النطاق كبير للاجئين إلى منطقة غالي وإقامة كثير من المشردين داخليا إقامة شبه دائمة. كذلك شهدت العطلة الدراسية في مطلع الصيف زيادة كبيرة في عدد الأطفال العائدين إلى بيوتهم، وخاصة في غالي الدنيا.

باء - المنطقة الأمنية والمنطقة المقيدة التسلح

٢٦ - لقيت المبادرة الانفرادية التي قام بها الأبخاز لتيسير عودة اللاجئين والمشردين إلى منطقة غالي استجابة معقولة من المشردين، واغتنم عدد متزايد من العائدين الفرصة لزراعة أراضيهم. على أن هذه تعتبر ظاهرة مؤقتة، لأن انعدام ضمانات الأمن وغياب البنية الأساسية الداعمة، يحولان دون انتقالهم بصفة دائمة. وكما سبق ذكره في أحد التقارير (الوثيقة S/1999/460، الفقرة ١٩)، فإن العائدين المحتملين لا يثقون في الترتيبات الأمنية القائمة في المنطقة. وقد بقي الوضع على حاله بصفة أساسية، وإن كان قد تحقق بعض النجاح فيما بذلته السلطات الأبخازية للحد من الأعمال الإجرامية.

٢٧ - وقد جرى إغلاق الطريق M27 مرة أخرى في الفترة بين ١٨ حزيران/يونيه و ٩ تموز/يوليه ١٩٩٩. وتم ذلك، بواسطة المحتجين على الجانب الجورجاني من جسر إنغوري، عندما قامت جماعة مؤلفة من ٢٥ شخصا، معظمهم من أسرة واحدة، بإقامة معسكر في ١٨ حزيران/يونيه لفرض مطالبهم المتعلقة بالإفراج عن ثلاثة أخوة محتجزين في سجن سوخومي منذ أيار/ مايو ١٩٩٨. والحصار، الذي ينتهك حرية حركة البعثة، وكذلك منع الوصول إلى موقع مخزن الأسلحة الصغيرة في أوتشامتشيرا وإلى معسكر التدريب في تورسا، هما مصدر قلق للبعثة ويؤثران تأثيرا سلبيا على عملية حفظ السلام التي تقوم بها.

٢٨ - وقد ظلت الجماعات الإرهابية نشطة بصورة خاصة في منطقة غالي الدنيا، وكان هدفها في معظم الأحوال هو الميليشيا الأبخازية، وإن كان السكان المدنيون قد أصبحوا أيضا مستهدفين على نحو متزايد. وقد قل إلى حد ما خطر الألغام في المنطقة الدنيا، وبدأ بنجاح عمل عدد قليل من الدوريات الأرضية الاستكشافية التابعة للبعثة، وذلك في نطاق المفهوم المحدود لعملية الدوريات. وخلال الفترة التي يتناولها التقرير، قتل اثنان من أفراد الميليشيا الأبخازية و١٢ من المدنيين، وأصيب بجراح خمسة من أفراد الميليشيا الأبخازية و ٢٠ من المدنيين في حوادث العنف التي وقعت في أبخازيا. بينما قتل مدنيان وأصيب آخر من أبناء جورجيا. ومن المعتقد أن استمرار وجود هذه الجماعات الإرهابية وما تقوم به من أنشطة هما العاملان

الرئيسيان في حالة عدم الاستقرار والتوتر السائدة في منطقة النزاع. ويبدو أن هذه الجماعات تستهدف على نحو متزايد ذوي البزات النظامية والمدنيين من الأبخاز الذين أصبحوا يتمتعون بسمعة طيبة بين السكان المحليين في منطقة غالي.

٢٩ - وقد تحسنت الحالة تحسنا كبيرا على طول خط وقف إطلاق النار. فقد مارس كلا الجانبين قدرا أكبر من ضبط النفس فتناقص إلى حد كبير عدد عمليات تبادل إطلاق النار عبر خط وقف إطلاق النار. وأصبحت الحالة في منطقة غان ماخوري وأورسانشيا أكثر استقرارا حيث انسحبت القوات التابعة لوزارة الداخلية بجورجيا إلى مواقعها الدفاعية أو أنقصت عدد أفرادها وفقا للاتفاق الذي تم التوصل اليه في الدورة السابعة لمجلس التنسيق التي عقدت في ١١ شباط/فبراير ١٩٩٩. وواصل كبير المراقبين العسكريين جهوده للمضي في عملية الفصل المتزامن للقوات بحيث تصل إلى الأحجام التي كانت عليها في كانون الثاني/يناير ١٩٩٨، أي قبل إدخال القوات الإضافية إلى المنطقة.

٣٠ - وتلاحظ البعثة أنه توجد من وقت لآخر أسلحة محظورة في المنطقة الأمنية؛ وإن كانت كمية هذه الأسلحة أو نوعيتها لا تبعثان على القلق الشديد. وعلى الرغم من أن البعثة تبلغ الطرفين بهذه الملاحظات وتسجل احتجاجاتها فإن الاستجابة لهذه الاحتجاجات مازالت محدودة.

جيم - وادي كودوري

٣١ - ما زال الوصول إلى الجزء الأعلى من وادي كودوري عن طريق البر مستحيلا بسبب تدمير الجسر الواقع على الطريق الممتد من سوخومي وإغلاق الممر الجبلي على الطريق الممتد من زوغديدي. وقد تعرضت دورية استطلاعية على الطريق الأخير للسلب تحت تهديد السلاح في ١٠ أيار/ مايو ١٩٩٩، ولهذا السبب لا يستخدم الطريق في القيام بالدوريات في الوقت الحاضر. وعقب هذه الحادثة أعربت السلطات المحلية في جزء الوادي الذي تسيطر عليه جورجيا عن عدم رضاها عن جهود البعثة في الإبلاغ عن مرتكبي الحادث وملاحقتهم من خلال شرطة زوغديدي. ومن الواضح أن هذا الأمر غير مقبول ويتوقع من السلطات أن توقف على الفور ما ينطوي عليه هذا الموقف من تهديدات. ولم يتحقق أي تقدم فيما يتعلق بإصلاح الجسر، الذي كان يتيح للدوريات الأرضية سبل الوصول إلى الوادي بأكمله من خلال الجانب الأبخازي. وعلى ذلك مازال يعتمد على طائرات الهيلكوبتر في القيام بالدوريات في جزء الوادي الذي تسيطر عليه جورجيا، بينما يتم القيام بالدوريات الأرضية في جزء الأبخاز. ولا تزال الحالة في المنطقة هادئة، وإن كانت جهود البعثة في تيسير عقد اجتماع بين القادة العسكريين للأبخاز وجورجيا قد لقيت مقاومة لعدم استعداد الجانبين للاتفاق على موعد ومكان مقبولين. وما زالت قاعدة الأفرقة في أجارا مغلقة وإعادة فتحها مؤقتا قيد الاستعراض.

سادسا - الترتيبات الأمنية

٣٢ - لا يزال أمن أفراد البعثة وسلامتهم يحظيان بأعلى مستوى من الأولوية والاعتبار. وبالإضافة إلى حادثة السلب الذي تعرض له أفراد البعثة على مشارف وادي كودوري، على نحو ما أشير إليه أعلاه، وقع انفجار في سور مقر البعثة في سوخومي في الساعات الأولى من صباح يوم ٩ تموز/يوليه. ولم يكن في أي من الحادثين ما ينطوي على أي تهديد للأرواح، ومع ذلك فإن البعثة قد أخذتهما مأخذ الجد الشديد. وعلاوة على ذلك فقد وقعت حوادث سرقة لممتلكات البعثة، كان معظمها في سوخومي، في مبان تتولى حراستها السلطات الأبخازية. وهذه ظاهرة تبعث على الانزعاج، والبعثة تسعى إلى تحسين الترتيبات الأمنية مع السلطات المحلية التي يتعين عليها أن تقوم بدور أنشط في الوفاء بالتزاماتها. وقد أدى الهدوء النسبي على طول خط وقف إطلاق النار والتقدم الذي أحرز فيما يتعلق بالفصل بين القوات إلى الإقلال من احتمال وقوع دوريات البعثة بين أقواس النيران المتبادلة بين الجانبين.

٣٣ - ولا تزال الترتيبات الأمنية الحالية قائمة كما هي في مقر البعثة ومنشآتها، وإن كان كبير المراقبين العسكريين قد سمح بتخفيف بعض القيود الأمنية بعد القيام باستعراض شامل. وقد أدى وجود ضباط الأمن الدوليين المزودين بالأسلحة الخفيفة والحراس المحليين الإضافيين إلى تعزيز الترتيبات الأمنية الداخلية القائمة. وفي الوقت نفسه تواصل البعثة الاعتماد على الهياكل المحلية للإدارة وإنفاذ القوانين وعلى قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة. فيما يتعلق بأمن وسلامة أفرادها وممتلكاتها، وقد كان الجانبان حريصين على التعاون وتقديم المساعدة اللازمة عندما طلب إليهما ذلك. ولا يزال الاتصال بهما مستمرا من أجل زيادة تجاوبهما واستيفاء التحقيقات في الحوادث التي تمس أفراد البعثة وممتلكاتها. وقوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة تعي مسؤوليتها فيما يتعلق بتقديم المساعدة في توفير الأمن والحماية للبعثة بموجب اتفاق موسكو لعام ١٩٩٤، وهي تقوم بتدريبات منتظمة لضمان الاستمرار في تقديم هذه المساعدة على وجه السرعة.

٣٤ - وبالنسبة لمقتل ماريا ماجدالينا ويويورسكا، الموظفة بالبعثة فقد تم إلقاء القبض في ٦ آب/أغسطس ١٩٩٨ على الشخص المشتبه فيه الذي اعترف فيما بعد بالجريمة وتمت محاكمته أمام محكمة تبليسي حيث أدين وصدر الحكم عليه بالسجن مدى الحياة في ٢٢ آذار/ مارس ١٩٩٩. وقد أيدت إحدى محاكم الاستئناف هذا الحكم.

سابعا - الحالة الإنسانية وحقوق الإنسان

٣٥ - لا تزال المساعدات الإنسانية المقدمة إلى عدد كبير من المستضعفين المدنيين تقدم من خلال البرامج الحالية للمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية.

٣٦ - وما زالت لجنة الصليب الأحمر الدولية تزود ٥٠٠ ١٦ شخص بحصص الأطعمة المجففة كل ثلاثة أشهر. وبالإضافة إلى ذلك، تواصل اللجنة إدارة ١٩ مقصفا تخدم ٥٠٠ ٥ شخص يوميا. كذلك تقدم اللجنة المدخلات الزراعية، مثل الأسمدة والبذور، إلى نحو ٠٠٠ ١٢ شخص. وفي القطاع الطبي، تواصل اللجنة تزويد ثلاثة مستوصفات في سوخومي بالأدوية، كما تزود خمسة مرافق طبية بجميع احتياجاتها من المواد الجراحية. وتنظم اللجنة أيضا دورات تجديدية منتظمة للأطباء. وتواصل منظمة "أطباء بلا حدود - فرنسا" تقديم الأدوية إلى ٤٢ مركزا طبيا في أبخازيا. وقد أعادت المنظمة برنامجها الخاص بمرض السل، كما تقوم بالتعاون مع منظمة Premiere Urgence، بإجراء إصلاحات في مستشفى الأمراض الصدرية. وتواصل منظمة "مكافحة الجوع" برنامج التغذية اليومي الذي يخدم ٠٠٠ ٣ من المستضعفين، كما تواصل توزيع الأطعمة المجففة على ٥٠٠ ٤ مستضعف. وقد بدأت هذا العام في برنامج توفير الدعم الزراعي للمزارعين، وسوف يستخدم جزء من محاصيل المزارعين في تزويد مقاصفها بالخضر الطازجة. وتولى تمويل البرنامج مكتب الشؤون الإنسانية التابع للجماعة الأوروبية.

٣٧ - ويقدم متطوعو الأمم المتحدة الدعم لمركز للمعلومات تابع للمنظمات غير الحكومية، تم افتتاحه مؤخرا في سوخومي واستضاف حلقات عمل للتدريب على بناء القدرات ودورة تدريبية للإعلاميين عن وسائل الاتصال. ويواصل بيت الشباب في سوخومي عملياته، وهو بيت أنشأته اللجنة الميثودية المتحدة للإغاثة بدعم من وكالة التنمية الدولية بالولايات المتحدة. وخلال الفترة التي يشملها التقرير، قامت الوكالة المذكورة أيضا برعاية معسكر صيفي في بيتسوندا ضم ١٢٠ طفلا. وسوف ينضم ٢٠ من أطفال أبخازيا إلى ٢٠ من أطفال جورجيا في معسكر صيفي يقام بالولايات المتحدة الأمريكية.

٣٨ - وما زالت أنشطة إزالة الألغام مستمرة في أبخازيا تحت إشراف منظمة "هالو ترست"، وخاصة في منطقتي سوخومي وغالي. ومنذ ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩، أزالت المنظمة المذكورة أكثر من ٥٠٠ لغم كما نظمت، خلال الفترة التي يتناولها التقرير، برنامجا للتوعية بالألغام. وقد تلقى التدريب نحو ٨٠٠ ١ طفل و ٥٠٠ من البالغين. وبالإضافة إلى ذلك تقوم المنظمة بوضع العلامات على حقول الألغام. وقد تم وضع أكثر من ٠٠٠ ١ علامة خطر حول المناطق الخطرة، وخاصة في منطقة أوتشامتشيرا. كما تم إنشاء مركز للمعلومات ومكاتب محلية مماثلة، ومن المنتظر أن يتم نقل جميع المعلومات المتعلقة بالألغام إلى خرائط معالجة بالحاسوب يتاح الاطلاع عليها للجميع عند استكمالها.

٣٩ - وفي غالي وسوخومي، يواصل موظفون مدنيون من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين حماية أنشطة الرصد في أجزاء المقاطعة حيثما تسمح الحالة الأمنية بذلك. وخلال الفترة التي يتناولها التقرير، شملت هذه الأجزاء لأول مرة مناطق غالي الدنيا لأول مرة منذ تجدد أعمال القتال في أيار/ مايو ١٩٩٨. ويبدو، استنادا إلى هذا الرصد، أن عدد العائدين من تلقاء أنفسهم إلى جميع مناطق غالي قد ازداد مع حلول موسم الزراعة.

٤٠ - وفيما ستواصل البعثة رصد حالات العودة التلقائية ورصد حالة المدنيين في غالي بالتنسيق مع المفوضية، فإنها لن تقدم مساعدات مادية في المنطقة، إلا في الحالات التي تكون فيها هذه المساعدة مسألة حياة أو موت و/أو حسب ظروف كل حالة، إلى أن يتوصل طرفا النزاع إلى اتفاقات أكيدة بشأن ضمانات الأمن وأساليب العودة.

٤١ - ويواصل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية رصد الحالة الإنسانية عموما والدعوة إلى كفالة حرية الحركة بالنسبة للعاملين في مجال المساعدة الإنسانية. وخلال الفترة التي يشملها التقرير، ترتب على الحصار المفروض على جسر نهر إنغوري تأثير سلبي على البرامج الإنسانية بالحد من الإمدادات.

٤٢ - وما زال الشاغل الأول لمكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في أبخازيا بجورجيا هو الأخطار التي تتهدد حق الحياة، والأخطار التي تتهدد حرية الأشخاص وأمنهم، وأحوال المشردين داخليا. وخلال الفترة التي يشملها التقرير، تناقص عدد التهديدات المباشرة لحق الحياة بالنسبة للمدنيين من جانب الميليشيات الأبخازية. على أن سلطات أبخازيا قد تقاعست في كثير من الأحيان عن التحقيق في هذه الادعاءات وغيرها. ومما يبعث أيضا على قلق المكتب تزايد استخدام الألغام المضادة للدبابات والألغام المضادة للأفراد في منطقة مسؤولية البعثة. وقد قامت سلطات أبخازيا باحتجاز واعتقال عدة أشخاص اشتبه في قيامهم بعدد من أنشطة حرب العصابات خلال احتدام النزاع. ولم تتبع أية إجراءات رسمية للاحتجاز والاعتقال، كما أن السجناء عموما لا يتاح لهم أي إمكانية للاستعانة بمحام أو لتلقي الزيارات العائلية. وما زالت التقارير الواردة تفيد بأن حراس السجن الداخلي بسوخومي يقومون بضرب السجناء والتحرش بهم. وأخيرا، فإن سلطات أبخازيا تترد في توفير الأمن للعائدين.

٤٣ - وما زال المكتب يشترك بانتظام في الدوريات التي تقوم بها البعثة بمنطقتي غالي وزوغديدي. وفي إطار مشروع تعاون تقني مرتقب، أنشأ المكتب أربع مكتبات وديعة في سوخومي وأربع مكتبات أخرى في أنحاء مختلفة من أبخازيا لوثائق الأمم المتحدة وموادها المتعلقة بحقوق الإنسان. وعلاوة على ذلك، يحتفظ المكتب بعلاقات وثيقة مع السلطات ومع الهيئات غير الحكومية في تبليسي ومع سلطات الأمر الواقع والمنظمات غير الحكومية المحلية في سوخومي.

ثامنا - الجوانب الاجتماعية والاقتصادية

٤٤ - منذ تقريري الأخير، ازدادت إلى حد ما قوة عملة اللاري الجورجية بالنسبة لدولار الولايات المتحدة، وتراوحت قيمتها بين ١,٩٥ و ٢,٠٥ لاري مقابل الدولار الواحد. واشترك المصرف الوطني بشكل محدود في سوق النقد كمشتر للدولارات.

٤٥ - ورغم أن اقتصاد الاتحاد الروسي قد شهد بعض الاستقرار، فما زالت جورجيا تعاني من الآثار السلبية المترتبة على اقتصادها من جراء الأزمة التي واجهها الاتحاد الروسي في آب/أغسطس ١٩٩٨ إضافة

إلى عدم الاستقرار الذي ساد الاقتصاد العالمي في عام ١٩٩٨. وما زالت صادرات جورجيا إلى الاتحاد الروسي، التي تمثل ٣٠ في المائة من مجموع صادرات جورجيا، متدنية بشكل حاد عن معدلها قبل الأزمة المالية، مما يؤثر بشدة على الميزان التجاري للبلد ويسهم في الضغط على قيمة اللاري. ووفقا لمديرية الإحصاءات الحكومية، تناقص الناتج الصناعي خلال الربع الأول من العام بنسبة ٤,٣ في المائة بالمقارنة مع نفس الفترة من عام ١٩٩٨. ومن ناحية أخرى، ازداد ناتج المشاريع التجارية الصغيرة والمتوسطة بمقدار ١١ في المائة خلال الربع الأول بالمقارنة بالعام السابق. ومما يبشر بالخير أن خط أنابيب النفط الموصل بين باكو وسوبسا أصبح يعمل بكامل طاقته حيث يضخ حوالي ٠٠٠ ١٥٠ برميل في اليوم الواحد.

٤٦ - وفي ظل هذا المناخ الاقتصادي المختلط، ما زال تحصيل الضرائب لا يفي بالمعدلات المتوقعة ومن ثم يؤثر بشكل سلبي على قدرة الحكومة على تمويل نفقات الميزانية. ولم تتحقق بعد المعدلات المستهدفة للإنفاق الاجتماعي، لا سيما في قطاع الصحة، غير أن الرئيس قد أشار إلى أن الحكومة تعتزم اتخاذ تدابير تصد قوية من شأنها التصدي لتحقيق تحسن جذري في تحصيل الضرائب. وتمشيا مع هذا العزم، يجري النظر في إنشاء لجنة خاصة لمكافحة الفساد تحت الإشراف المباشر من جانب الرئيس كوسيلة لزيادة قدرة الحكومة على كبح الفساد وتيسير اعتماد قانون لتنظيم تضارب المصالح في الإدارة العامة. كما تجري عملية تنفيذ نظام لتحصيل الرسوم يطبق على بيع السجائر والمشروبات الروحية.

٤٧ - وبالنظر إلى الإصلاحات المالية والاقتصادية التي تواصل الحكومة إجراءها، وافق البنك الدولي على تقديم اعتماد ائتماني إنمائي إلى جورجيا تقدر قيمته بحوالي ٦٠ مليون دولار.

تاسعا - الجوانب المالية

٤٨ - خصصت الجمعية العامة بموجب قرارها ٢٣٢/٥٣ المؤرخ ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٩، مبلغا إجماليه ٤٧٩ ٠٠٠ ٣١ دولارا، بما يعادل ٣٧٣ ٥٨٣ ٢ دولارا في الشهر لبعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا للفترة من ١ تموز/يوليه ١٩٩٩ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٠. ويتوقف توزيع أنصبة هذه المبالغ على قرار مجلس الأمن بتمديد ولاية البعثة.

٤٩ - وإذا ما قرر مجلس الأمن تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة في جورجيا إلى ما بعد ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٩، وفق التوصية الواردة في الفقرة ٥٧ أدناه، ستقتصر تكلفة الإنفاق على البعثة حتى ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠ على المبالغ الشهرية التي أقرتها الجمعية العامة.

٥٠ - وفي ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٩ بلغت الاشتراكات المقرر التي لم تسدد في نفقات البعثة. ٨ ملايين دولار فيما بلغ مجموع الاشتراكات المقررة التي لم تسدد لجميع عمليات حفظ السلام حتى ذلك التاريخ ١,٥ بليون دولار.

عاشرا - الملاحظات

٥١ - رغم أن إحراز تقدم في عملية المفاوضات الهادفة إلى التسوية الشاملة للنزاع في ابخازيا بجورجيا، لا يزال صعبا، فقد تنامت الاتصالات بين الجانبين على جميع المستويات أثناء الفترة التي يشملها التقرير. ويرجع هذا في المقام الأول إلى الجهود الحثيثة التي بذلها ممثلي الخاص، بتأييد من الاتحاد الروسي بوصفه الطرف الوسيط، فضلا عن فريق أصدقاء الأمين العام، لإقناع الجانبين بأن استمرار الوضع الراهن ليس بالخيار المقبول، ولتشجيع الاتصالات الثنائية وتقديم التسهيلات السوقية لها، في كل من مجالات الثقافة والقضايا الإنسانية والتعاون الاقتصادي، فضلا عن المسائل السياسية.

٥٢ - والاتصالات على الصعيد المحلي بالغة الأهمية بالنسبة لعملية السلام بكاملها. أما المشاريع المحددة التي تخلق فرص العمل، أو تفتح سبلا جديدة للتعاون الاقتصادي، أو توفر الفرصة لتقاسم الخبرات الثقافية، أو تتيح تغطية إعلامية أكثر توازنا، فهي في الأغلب الأعم تؤدي إلى تحطيم الحواجز النفسية وخلق مصلحة ثابتة في مستقبل مشترك يسوده السلام والازدهار.

٥٣ - وقد اكتسى الاجتماعان اللذان عقدا في أثينا واسطنبول بشأن تدابير بناء الثقة، أهمية أساسية في تنمية الاتصالات وإعداد مشاريع محددة للتعاون. وقد نفذت بعض التدابير بالفعل، وينبغي أن يعمل الطرفان في دأب من أجل التنفيذ التام لجميع الاتفاقات التي تم التوصل إليها في هذين الاجتماعين. ومن الجدير بالذكر بصفة خاصة، إحياء الأفرقة العاملة في إطار مجلس التنسيق، مما سيوفر محفلا آخر ومستمرا للمناقشة والتعاون والتنفيذ.

٥٤ - وفي الوقت نفسه، ما زالت القضايا الرئيسية في عملية التسوية بدون حل. ومن الضروري أن يفهم الجانبان الجورجي والأبخازي أن المجتمع الدولي ينتظر إحراز تقدم ملموس في هذا الميدان. ولقد آن الأوان لكي يبدي كل من الطرفين الإرادة السياسية اللازمة لاتخاذ خطوة كبرى إلى الأمام، أي التوصل إلى اتفاق بشأن عودة اللاجئين والمشردين داخليا إلى منطقة غالى بحدودها القديمة وبشأن تدابير للإنعاش الاقتصادي لأبخازيا، بجورجيا. وينبغي أن يكون المجتمع الدولي مستعدا لتقديم الدعم لتنفيذ ذلك الاتفاق. ومع ذلك سيكون مثل هذا الاتفاق مجرد الخطوة الأولى صوب تحقيق الهدف النهائي: وهو التسوية السياسية الشاملة للنزاع في أبخازيا بجورجيا.

٥٥ - وفي مجال الأمن، تجدر، مع الاستحسان، ملاحظة مظاهر التحسن التي طرأت مؤخرا على الحالة الأمنية على طول الخط الفاصل بين القوات، والجهود التي بذلها الجانبان للتوصل لتحقيق هذا التحسن، ولكن لم يتحقق بعد الفصل التام بين القوات وفقا لاتفاق موسكو والبروتوكول الموقع في ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨. وإنني أدعو الطرفين إلى اتخاذ خطوات فورية لتنفيذ القرارات المتعلقة بتحقيق هذه الغاية، التي توصل إليها الفريق العامل الأول التابع لمجلس التنسيق في اجتماعه المعقود في ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٩.

٥٦ - وفضلا عن ذلك، ينتظر توصل الجانبين إلى اتفاق بشأن "البروتوكول المتعلق بإنشاء فريق مشترك للبت في الحقائق المتعلقة بانتهاكات اتفاق موسكو الموقع في ١٤ أيار/ مايو ١٩٩٤ والأعمال الإرهابية والتخريبية"، والتوقيع عليه.

٥٧ - وتواصل بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا، من خلال أعمال الرصد الميدانية وجهودها المستمرة في إطار عملية السلام، القيام بدور أساسي في تثبيت استقرار الحالة في أبخازيا بجورجيا، وفي التماس حل سلمي للنزاع. ولذلك أوصي بأن يمدد مجلس الأمن ولاية البعثة لمدة ستة أشهر أخرى، تنتهي في ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠.

٥٨ - وحيث أن السيد بوتا سيتولى منصبا جديدا خارج المنظمة، قبلت استقالته من منصبه كممثل خاص لي اعتبارا من ٣١ تموز/يوليه. بعد أن أمضى سنوات عديدة في خدمة الأمم المتحدة، في مهام حافلة بتحديات كبيرة وصعبة في كثير من الأحيان، منها العامان الأخيران اللذان كان فيهما ممثلي الشخصي لجورجيا وأود أن أشكره على خدماته وولائه الفريد لمثل الأمم المتحدة وتفانيه في خدمتها. ولسوف أعود إلى مجلس الأمن في الوقت المناسب بشأن مسألة خلافة السيد بوتا.

مرفق

تكوين بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا
حتى ١ نيسان/أبريل ١٩٩٩

البلد	المراقبون العسكريون
الاتحاد الروسي	٣
الأردن	٦
ألبانيا	١
ألمانيا	١٠
إندونيسيا	٤
أوروغواي	٣
باكستان	٧
بنغلاديش	٧
بولندا	٤
تركيا	٥
الجمهورية التشيكية	٤
جمهورية كوريا	٣
الدانمرك	٥
السويد	٥
سويسرا	٤
فرنسا	٥
مصر	٣
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	٧
النمسا	٥
هنغاريا	٥
الولايات المتحدة الأمريكية	٢
اليونان	٤
المجموع	١٠٢

Map No. 3837 Rev. 21 UNITED NATIONS
July 1999

Department of Public Information
Cartographic Section